ذروة منبر الفضايل • وتقدم في محراب قامت فيه خلفه الافاضل • فاقتدوا بهديه وهديه
واهتدوا به الى منار الحق ورضاه • كيف لا وهو الامام العلامه • والهمام الفهامه
صدر المدرسين • مفيد الطالبين • جامع انواع الفضايل • حايز اصناف الشمايل • سيدنا
ومولانا فلان • حفظه الله تعالى وابقاه • وحرسه ورعاه • امين بجاه سيد المرسلين •
ونبدي اليه بعد اتحاف حضرته بشريف سلام يهزا بالعنبر عرفا • ويفوح على العبهر
وصفا • يحمله نسايم الاخلاص من البقاع الحرميه • وتتغنى به حمايم الاختصاص
في البقاع الكرميه • البقا على الود الاكيد • والاخلاص الاطيد • وترنمين المجالس بالثناء
على صفاته الحميده • وسماته المجيده • ورفع باسطة الذراع والابتهال • بسوح نبيه
المصطفى ذي الجلال • بان يبلغ تعالى مولانا الما رب • ونبدي انه عود ما سلبه السالب
هنه وقد وصل كتابه الاول والثاني • المخبيه وصاحبتهما عن المثالث والمثاني
فاولهما هو المجهز صحبة الركب الشريف • والثاني هو المجهز مع القاصد الواصل
بعد التعريف • فحمدنا الله تعالى حيث نطا بقا على الاخبار عن صحة المزاج • ودوام
السرور والابتهاج • هذا وان سالتم عن حال هذا المخلص الودود • والمتخصص الذي
لا يئوده حمل عب البخيه ولا يؤود • فهو بخير وعافيه ونعمه وافره وافيه • هذا
وقد تشرف قبلي في هذا العام • بوصول مولانا فخر الموالي العظام • جامع الحسب والنسب
حايز المجد الموروث والمكتسب • من تشرفت بقدومه الممالك • وتفوقت بسلوكه
المسالك حضرة مولانا صالح افندي • لا زال يرشد الى الخير ويهدي • فتشرفنا بملازمة
جنابه والتردد على ابوابه • فلله من ذات طبعت على عناصر اللطايف • وجمعت
اصناف الفضايل والظرافه • ولا بدع فهو احد العناصر الاربعه • التي هي اركان
جسد الكمال • وانه في الشكل المكعب الذي بني عليه بيت الله ذي الجلال
فالله تعالى يبقيه • والى اعلى المراتب يرقيه • وقد اجريت ذكركم الشريف
في منزله على ما يكون سببا للوقوف على مزاجكم في سايركم ونفسه • فوجدته سليم
الصدر مما فسنا من نحو ذلك النمط • فربما لمحت من لمحاته حصول ندم على ما
فرط • فالله تعالى يوفقه لاعادة الشي الى محله • كما وفقني لسوق الهدي الى محله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم • آخر مثله لخطيب

ان الطف

ان الطف ما صدح به خطيب على منبر • واشرف ما سجع به عندليب من بر سلام
سرا من الجانب الحرمي نسيمه • ودعا جرى من مشارع الحجرة الزهرا تسنيمه • ترفع
اكف الضراعه مبنيه على الفتح • وتضعه في مضان منيه على الفتح • الى حضرة اتخذ
ودادها وسيله الى اعظم مطلب • واعتبر ولاها وسيله الى اشرف مارب • واكتفى بها بذلك
كف الدهر الخؤن • واستجلب لهاته من الخيرات ما يعلى لها الشان ويجري منه الاعدا الشون •
هي حضرة مولانا الخطيب الامام العالم العلام • البليغ المدرع الفهام • مخلص الحكما الاعلام
خاصة الفضلا الذين وقع التنويه لشانهم في الاعلام • صدر المدرسين • مفيد الطالبين •
مولانا فلان • لا زالت ايامه مشرقة الانوار • اناء الليل واطراف النهار • انهي اليه بعد
بث شوق طنب في الفواد خيامه • وجعل الولوع بذكره سميه عليه وعلامه •
البقا على وداكيد • واخلاص لا يبرح يتجدد ويزيد • والقيام بنشرها تيك الصفات
والقيام
التي دلت على علو شان الموصوف • وذكر صفات تلك السمات التي يتوسم فيها كل
فضل معروف • هذا وان سال مولانا عن حال المخلص الودود • وداعيه الذي لا يؤوده
حمل عب الود ولا يؤود • فهو بحمد الله تعالى بخير وعافيه • ونعمه وافره وافيه • غير ما به
من الالم الاشتياق • الى ايام التلاق • وقد وصل الكتاب الميمون • الذي هو بدر البلاغه
في الفلك المشحون • فاقر بوروده الناظر • وسر بوقوعه الخاطر • سيما وقد تضمن
خبر صحة المزاج • ودوام المسرة والابتهاج • غير ان اشتغل الفكر اشتغله بما
تضمنه من الاخبار • بتكدر الخاطر الكريم بالامور المشغله • الا انه يتقرب من فضل الله تعالى
زوال ذلك العارض • وذهابه بذهاب العارض فلا زال من عنايم من ثبايم الغنايم بالاستفاق •
ويزداد بتصغيره الذي كتصغير الدرهيم في الاتفاق • وسلط عليه الذيب الذي
تسلط على المنسوب اليه وكفانا مولانا كف اذاه • ويفك فكه ويكف كفه
عنه وعن سواه • ونرجو من كرمكم تعالى ان يحقق لمولانا الامل زيارته عليه
افضل الصلاة والسلام • ويوصله مصحوبا بالسلامه • حتى نراه داخلا من باب السلام
وقد فهمت ما تضمنته الحاشيه • من شرك تلك الفوايد وفهم من مجراها ما لمحت
اليه من تلك الفرايد • لا زالت فوايد تقرط الاسماع شنوفا • وفرايد تهدي الى الاحباب
صنوفا وصنوفا • فالله تعالى يديمه • وعلى طاعته يقيمه • والمطلب الاسنى ان لا يخلينا من فوايد

Copyright © King Saud University